

لسان العرب

(فحج) فَحَجَّحُ الْأَفْعَى صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا وَالكَشْيَشُ صَوْتُهَا مِنْ جِلْدِهَا الْأَصْمَعِيُّ تَفْجُحُ وَتَفْجَحُ وَتَحْفُفُ وَالْحَفَفِيُّفُ مِنْ جِلْدِهَا وَالْفَحْجَحُ مِنْ فِيهَا وَفَحَّجَّتِ الْأَفْعَى تَفْجَحُ وَتَفْجُحُ فَحَّالٌ وَفَحَّيْحًا وَهُوَ صَوْتُهَا مِنْ فِيهَا شَبِيهَ بِالذَّفْخِ فِي نَضْضِنَةِ وَقِيلَ هُوَ تَحَكُّكُ جِلْدِهَا بَعْضُهُ بِبَعْضٍ وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَيَاتِ قَالَ يَا حَيَّ لَا أَفُورَقُ أَنْ تَفْجَحَّيَ أَوْ أَنْ تَرَحَّيَ كَرَحَّيَ الْمُرَحَّيِ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ أُنْثَى الْأَسَاوِدِ وَكُلُّ مَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ لِأَزْمًا فَالْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ يَجِيءُ عَلَى يَفْعُولٍ بِالْكَسْرِ إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَهِيَ تَعْلُلٌ وَتَشْجُحُ وَتَجْدُدُ فِي الْأَمْرِ وَتَصُدُّ أَيَّ تَضْجُحُ وَتَجْرُمُ مِنَ الْجَمَامِ وَالْأَفْعَى تَفْجَحُ وَالْفَرَسُ تَشْجُبُ وَمَا كَانَ مُتَعَدِيًا فَمُسْتَقْبَلُهُ يَجِيءُ بِالضَّمِّ إِلَّا سَبْعَةَ أَحْرَفٍ جَاءَتْ بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ وَهِيَ تَشْدُدُ وَتَعْلُلُ وَيَبْرُثُ الشَّيْءَ وَيَنْدُمُ الْحَدِيثَ وَرَمَّ الشَّيْءَ يَرْمُهُ وَالْفُحْجُ الْأَفْعَى وَفَحَجَّحُ الْحَيَاتِ بَعْدَ الْأَفْعَى .

(* قوله « بعد الأفعى » كذا بالأصل) مِنْ أَصْوَاتِ أَفْوَاهِهَا وَفَحَّجَّ الرَّجُلُ فِي نَوْمِهِ يَفْجُحُ فَحَّيْحًا وَفَحَّفَّحَ نَفْخَ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِفَحْجَحِ الْأَفْعَى وَالْفَحْفَحَةِ تَرَدُّدُ الصَّوْتِ فِي الْحَلْقِ شَبِيهَ بِالْبُحَّةِ وَالْفَحْفَاحُ الْأَبْجُحُ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَالْفَحْفَحَةُ الْكَلَامُ عَنْ كِرَاعٍ وَرَجُلٍ فَحْفَاحٌ مُتَكَلِّمٌ وَقِيلَ هُوَ الْكَثِيرُ الْكَلَامِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَحْفَحَ إِذَا صَحَّحَ الْمَوَدَّةَ وَأَخْلَصَهَا وَحَفَّحَفَ إِذَا ضَاقتْ مَعِيشَتُهُ وَالْفَحْفَاحُ اسْمُ نَهْرٍ فِي الْجَنَّةِ